ولم يعطوا من الخمس لا لانهم ساووهم في جميع شرفهم **وقيل** المراد بالآل بنو هاشم خاصة والبه ذهب ابو حنيفه ولمالك واحمد في رواية عنه **وقيل** ذرية علي والعباس وجعفر وعقيل وحمزه وهم ورثته لو فرض انه يورث وبالغ بعضهم في الانتصار لهذا القول فقال من ضم الآل بغير هولاء فقد غلط وليس كما زعم **وقيل** ان زواجه **وقيل** ذرية فاطمه خاصه **وقيل** جميع قريش **وقيل** جميع امته لاجابه واختاره الازهري وبعض الشافعيه ورجحه النووي في شرح مسلم لكن قيده القاضي حسين وغيره بالاتقيا منهم وتؤيده قوله تعالى ان اولياؤه الا المتقون وقوله صلى الله عليه وسلم آل محمد كل مؤمن تقي وضعف بان المراد بآل عليهم الرحمه المطلقه وهي تعم بعد الاتقيا ايضا والخبر المذكور سنده واه جدا والعبره بالانتساب بالاباء دون الامهات **نحن** شرف النسبه اليه صلى الله عليه وسلم والسياده تعم اولاد البنات مطلقا **واما اهل البيت** فقيل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل نساؤه واهل بيت نسبه وقيل بنو هاشم وقيل بنو عبد المطلب وقيل آل علي وعقيل وجعفر والعباس وقيل من اتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم بنسب وسبب وقيل من اجتمع معه في رحم وقيل علي وفاطمه وابناهما وهو المعتمد الذي عليه جمهور العلما ويدل له ما في مسلم ان صلى الله عليه وسلم خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن فادخله تحته ثم الحسين فادخله ثم فاطمه فادخلها ثم علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **والترمذي** عن ام سلمه وبين انه سبب نزول هذه الايه على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سلمه فدعا

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمه وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره **ثم قال اللهم هولا اهل بيتي** فاذهب عنهم الرجس قالت ام سلمه وانا معهم يا رسول الله قال انت على مكانك وانت على خير وفي رواية انت الى خير انت من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم **وللترمذي** ايضا وقال حسن صحيح عن ام سلمه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمه رضوان الله عليهم كساء وقال هولاء اهل بيتي وحامتي اي بالتشديد اي خاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمه وانا معهم يا رسول الله قال انك على خير **وللدولابي** عن ام سلمه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ ثوبا فجلله فاطمة وعليا والحسن والحسين وهو معهم ثم قرا هذه الايه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت فجئت ادخل معهم فقال مكانك انك على خير **والطبراني** في معجمه عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم عندنا منكسا راسه فعملت فاطمه له حريره فجات ومعها حسن وحسين فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ابن ولدك اذهبي فادعيه فجات به فاكلوا فاحتاء كساء فاداره عليهم وامسك طرفه بيده اليسرى ثم رفع اليمنى الى السما وقال **اللهم هولا اهل بيتي وحامتي وحاصتي** اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم عدو لمن عاداهم **واخرج** الحافظ عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الاخضر في معالم العتره النبويه عن ام سلمه اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت فاطمه رضي الله عنها غدية ببرمة لها فيها عصيدة فجلها على طبق لها حتى وضعتها بين يديه فقال اين ابن عمك قالت هو في

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)